

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم الأول ٠٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يسرا بلا حرج والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحة دون عوج اله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير - [00:00:00](#)

العلم في سنته الاولى هو كتاب الاربعين. في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للحافظ ابي زكريا النووية رحمه الله تعالى وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي لكتب البرنامج. وقد امتهن بنا القول الى - [00:00:30](#)

كقوله رحمه الله خاتمة الكتاب. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكم خاتمة الكتاب. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام. وتضمنت ما لا - [00:00:50](#)

يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة الا يغلق في شيء منها ويستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل - [00:01:10](#)

وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف. لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظام فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم - [00:01:30](#)

وبها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده من اول من جمع هذه الاحاديث قال هذه الاحاديث اربعين يعلن بها الحكمة في اختياري. اول من اختار القبر النووي وبنى عليه النووي - [00:01:50](#)

ايش؟ من هو؟ ام لها وين؟ هي وش اسم المجلس هذا؟ كم عدد الاحاديث وان نجدها وهذا فائدة بناء العلم بعرضه على بعض. اول من جمعها ابو عمرو ابو صلاح في الاحاديث الكلية وهي ستة وعشرون حديثا موجودة في كتاب اسمه بستان - [00:02:10](#)

لنوووي فانه ذكر هذه الحديث واشهر قال وقد جمع ابو عمر بن الصلاح الاحاديث التي ترجع اليها اصول الاسلام وعد الاحاديث التي اوردها ابو عمر ثم بنى عليها رحمه الله تعالى وزاد. ثم زاد بعده ابن رجب رحمه الله تعالى عليه - [00:02:49](#)

زياد المعروفة نعم وانما افضلتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من فراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليعمل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:03:09](#)

يوحي ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. نعم. باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشككات هذا الباب وان ترجمته بالمشككات فقدم انه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة نظر الله امرأ روي بتشديد - [00:03:29](#)

الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر. ومعناه حسنه وجمله. الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنيات - [00:03:49](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر وبضم الياء من يراء قوله صلى الله عليه وسلم الله لا يرى عليه اتوا السفر هو بضم الياء من يرى - [00:04:09](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم المعروف بالمنهاج وضبطه ابو حازم العدوي نرى بالنون المفتوحة وكذا هو في

مسند ابي يعلى وكلاهما صحيح. انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:29](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه - [00:04:59](#)

وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها هذا بعض معنى الايمان بالقدر. وتقدم - [00:05:19](#)

ان القدر هو علم الله بالكائنات وكتابته لها اكتب يا خالد علم علم الله بالكائنات وكتابته لها وخلقه ومشيتته وخلقها ومشيتته اياها وخلقها ومشيتته اياها. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:39](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تأخذني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال امار بلا اللغتان لكن الرواية بالهاء قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اسمعنى لكن الرواية بها - [00:06:15](#)

اي احسنت يجوز لغة وجهان لكن المنقول في الحديث النبوي هو فقط وجه واحد منهما وهذا من كمال الدقة ولذلك بعض الكتب لعنايتها تمييز الوارد في الرواية من الوارد من الصحيح في اللغة وبعض الاحاديث - [00:06:35](#)

خفي فيها هذا فلا ندري ايها الوالد في الرواية فيحمل على ما جاء في اللغة جميعا. نعم. احسن الله اليك. قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنته لسيدتها. وبنت السيد في معنى - [00:07:00](#)

السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك فقد اوظعته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس - [00:07:20](#)

اهل ثروة ظاهرة قوله صل قوله صلى الله عليه وسلم لبثت مليا هو بتشديد الياء اي زمان كثيرا وكان ذلك ثلثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما قوله رحمه الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود - [00:07:40](#)

الترمذي وغيرهما رواه النسائي ايضا من اهل السنن. فكان اللائق عزوه اليه. وان يقال رواه اهل السنن الا ابن ماجه. نعم. احسن الله اليكم الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث - [00:08:00](#)

قوله صلى الله عليه وسلم استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه. معناه الذي حماه الله تعالى - [00:08:30](#)

ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الداء هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا - [00:08:50](#)

الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه. وقد بسطت القول في ايضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع قالوا له دارين؟ قال ابن طاهر في الانساب المتفقة سمعت ابا المغفل الاديبي - [00:09:10](#)

الابيودي النسابة يقول ليس هو من دارين كما نسبه صاحب ديوان الادب فانه غلط فاحش. انتهى كلامه وقوله رحمه الله ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه يوهوم - [00:09:30](#)

ان تعبد كائن قبل الاسلام. كائن بعد الاسلام لاطلاقه. وقد قيده المصنف رحمه الله في شرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات بتعبد فيه قبل الاسلام ان كان نصرانيا واتخاذ الدير والصوامع والبيع على جهة - [00:10:00](#)

عن الخلق والعزلة عنهم ليس من شعائر الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع قوله واختلافهم هو الفائلة بكسرها الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذي بالحرام هو بظلم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة - [00:10:30](#)

قال الجرداني في شرح الاربعة وفي المصاييح وردت مشددة يعني غذي انتهى كلامه والمصاييح هي ايش مصاييح السنة للبعوي رحمه الله الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وسلم من علماء دمياط المتأخرين توفي في القرن الرابع عشر - [00:10:50](#)

لكن لم يترجم له اهل بلده. ومكتبته موجود بعضها عند احد البيوتات العلمية في دمياط. نعم قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك

الى ما لا يريبك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر معناه اترك - 00:11:30

ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. قوله رحمه الله ومعناه ما شككت فيه واعد الى ما لا تشك فيه الريب شك وزيادة. فهو

متضمن قلق النفس واضطرابها - 00:11:50

فتفسيره بالشك تفسير للفظ ببعض ما وضع له. فلا يعكر على هذا نقل ابن ابي حاتم الاجماع على تفسير الريب بالشك. لان القائل بانه

قلق النفس واضطرابها يثبت الشك وزيادة فوقها وهو المختار كما نحاه جماعة من المحققين منهم - 00:12:10

عباس ابن تيمية تلميذه ابو عبد الله ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني

عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله صلى الله - 00:12:40

الله عليه وسلم السيد الزاني معناه المحصن اذا زنا. وللحاصن شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله

عليه وسلم او ليصمت بضم الميم قوله رحمه الله بضم الميم وسمع كسرهما وهو القياس - 00:13:00

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر القتل والذبح بكسر اولهما. قوله صلى الله عليه وسلم وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء

وتشديد الدال. وقالوا احد السكين وحدها واستحدها بمعنى - 00:13:20

الحديث الثامن عشر قوله جندب بضم الجيم وضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم

التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله رحمه الله تجاهد بضم التاء - 00:13:40

وفتح الهاء ذكر في القاموس وغيره تثليث التاء في اوله. ضما وفتحاً وكسراً. نعم. احسن الله اليكم. وتعرف الى الله في الرخاء اي

تحبب اليه بلزوم واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل -

00:14:00

فان كان مما لا يستحي من الله ومن من الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم انه يحتمل خبر والامر معا. فما

ذكرناه في فما ذكر في شرحه سابقا اوسع مما ذكره المصنف هنا - 00:14:30

نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون قل امنتم بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت ممتثلاً امر الله تعالى مجتنب النهيه.

الحديث الثالث والعشرون. قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. المراد بالطهور الوضوء. قيل معناه - 00:14:50

وينتهي تظعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته

على الايمان فصار نصفه وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. قوله صلى الله -

00:15:10

الله عليه وسلم والحمد لله قوله رحمه الله وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء اما ان الايمان اما ان الايمان يجب

ما قبله فهذا في صحيح مسلم. ويشمل كبائر الذنوب - 00:15:30

اما الوضوء فلم يثبت حديث بهذا اللفظ. الوضوء يجب ما قبله. لكن معناه في احاديث عدة وهو مختص بتكفير الصغائر فقط على

الصحيح طيب حديث التوبة تجوب ما قبلها اين هذا - 00:15:50

في مسلم اه يا عوض مسلم اذا لقيتوه في مسلم جيبوه. اذا لقيتوه في مسلم جيبوه لنا. هذا من جنس تذكرن ومن عين لا تدمع ما

تذكرن مر علينا فيها بحث - 00:16:21

وش الدعاء الان؟ اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشى ونفس لا تشبع وان له خدمة. ودعاء لا يشمل كل هذه الالفاظ مروية اللي براجع

عنده فايده واللي ما يراجع الفايده تروح عليه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه - 00:16:49

وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابها جسماً لملأ ما بين السماء والارض وسببه ما

اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى. والصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن - 00:17:22

الفحشاء وتهدى الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة

لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالباً. والصبر - 00:17:42

اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا. وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيعا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعه لله تعالى بطاعته - [00:18:02](#) يعتقها من العذاب ومنهم من يبيعه للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول لشرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي. اي تقدمت -

[00:18:22](#)

عنه والظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير ملكه. وهما جميعا محال في حق الله تعالى تختار كما تقدم ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. نعم. احسن الله اليكم - [00:18:42](#)

قوله تعالى فلا تظالموا وافتح التاء اي لا تتظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والتاء المثناة الاموال - [00:19:02](#)

واحدتها دثر كفلس وفلوس. قوله صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وكناية عن الجماع اذا نوى به العبادة هو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن - [00:19:22](#)

الحديث السادس والعشرون السلامة بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلام وجمعه سلام يا بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثمائة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)

الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين والمهمله وفتحها. والفتح اشهر السلام عليكم. قوله صلى الله عليه وسلم حاك بالحاء المهمله والكهف اي تردد. وبسطة بكسر الباء الموحد - [00:20:02](#)

حديث الثامن والعشرون الاعراض بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهمله والياء المثناة من تحت قوله صلى الله عليه وسلم ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله صلى الله عليه وسلم بالنواجذ - [00:20:22](#)

المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق قوله رحمه الله والبدعة ما عمل على غير مثال سابق اي كبار اللغة لا باعتبار الشرع كما تقدم - [00:20:42](#)

نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه. قوله رحمه الله وذروة السنام كسدار ظمي هاي اعلى ذكر بعض المتأخرين الفتح ايضا والكسر افصح الثلاث - [00:21:01](#)

السلام عليكم. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله صلى الله عليه وسلم ذات الشيء بكسر الميم اي مقصوده وفتح ايضا. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم - [00:21:21](#)

كاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة قوله جرثوم رحمه الله. منسوب الى خشنة قبيلة معروفة عامة اهل النسب يذكرونها باسم خشيم نعم احسن الله اليكم. قوله جرثوم لضم الجيم والتاء المثناة واسكان

الراء - [00:21:41](#)

بينهما باسمه واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. جرثوم قال في اسمي به اختلاف كثير. كم يعني هادي بالسلاح لذكرى واحد ذكرها يقول انهم جلسوا مجلسين درسين يقول في اسبوعين الذي - [00:22:11](#)

ثم يبين لهم الخلاف اسم ابي هريرة. والثلاثين وجها منقولة في اسم ابي هريرة. هذا صحيح مو بصحيح الطريقة هذي ها؟ ايش؟ غير صحيحة غير صحيحة. هذي مع كبار المنتهين من طلابه في مجلس خاص يبحثون في هذا ربما. لكن يأتي يحضر عنده ابتدائي

متوسط وثانوية. ويأتي يجمع - [00:22:40](#)

الاصابة والاستيعاب ويذكر الخلاف هذا ما الفائدة منه في اسم ابي هريرة؟ هل يترتب عليها عمل ها؟ ترتب عليها عمل؟ ما يترتب انتم جالسين هنا بس تجلسون يعني الواحد اه ما يدري ليش يجلس يدري يجلس - [00:23:10](#)

نتعلم دين الله عز وجل فابو هريرة الانسان المبتدي ما لا يستفيد منه ثلاثين اسم يذكرها على الخلاف والتركيب في اسماء انا قصدت فقط لما قال اختلاف كثير ذكرت هذا ذكرت ان الطالب ينبغي له ان ينتخب من يعرفه طريق الوصول - [00:23:30](#)

الى الله عز وجل وليس طريق الوصول الى المشخة او امامه والدعوة وتعليم الناس اهم شئء تصل الى الله انت والناس يأتون بعد اذا بعد ذلك اذا اردت ان توصله. والله عين الطلبة ترى انا ما الوء - [00:23:50](#)

بينى وبينكم بس هالكلام هذا ما الوء الطلبة الوء اكثر من يتصدق وانا اذكر اننى كنت فى الثانوى وحظرت عند واحد ابتداء درس فيفتح البارى. وحضرت والجمع كثير. الجمع كثير لكن - [00:24:10](#)

عندما اذكر ذلك الان اضحك لان الجمع كان غالبا صغار سن ثم بعد ذلك الدرس استمر لفصل واحد ممكن ثمان جلسات وانتهى. ما فائدة هذا؟ اشغال نفوس الطلبة واضاعة اوقاتهم فيما لا ينفعهم - [00:24:30](#)

ولا يقول احد ينفعهم يعنى يسمعون شئء يحفظونه لا طعام الكبار سم الصغار كما قال عبد الكريم الرفاعى فاحسن طعام الكبار الصغار الان الانحراف الموجود فى تصور العلم وفهمه والكلام فيه عند كثير من المعلمين والمتعلمين هو - [00:24:50](#)

بسبب عدم احسان تصور العلم والخروج الى مثل هذه الامور التى تفسد الانسان. وهذه الكتب ما هى بسهولة الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه قارى عليه درأ التعارض دار التعارض العقل والنقل. ثم بعد ذلك فى الدرس العام ثم بعد ذلك اوقفه - [00:25:10](#)

شيخ ليش اوقفه لان تحتمله العقول قال بعقول الناس تحتمل تعرض العقول النقد؟ لا. فىكون فيه ضرر عليهم. وانا اذكر كنت اقرأ على شيخ فى الفلسفة والعلوم هذه ما يشتغل بها الانسان الا بعد ثبات قدمه فى العلوم الشرعية. فكان حضر معى مرة - [00:25:30](#)

واحد من الاخوان الذين لا شغل لهم بالعلم لكنه من الصحبة الصالحة. فكان اثقل على الشيخ من جبل احد. يقول خشيت هذا يسمع الكلام بعدين ما يفهمه. يقول هذا اللى جبتة معك يسمع الكلام بعدين ما ما يفهمك. فكان كل مسألة يذكر فيها - [00:25:55](#)

قلت ترى ليس المقصود كذا وكذا تعرفون كلام الفلاسفة فى اشكالات. فلا بد من ملاحظة هذا فى احوال الناس والا اظروهم نعم الحديث الثانى والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع - [00:26:15](#)

تعت بقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك اضعف الايمان اى اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذله بفتح واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان الكاف. قوله رحمه الله ولا يكذبه بفتح الباء واسكان كاف - [00:26:35](#)

لكن ليست هذه اللفظة عند مسلم. الذى عزى اليه المصنف هذا الحديث كما ذكر ذلك غير واحد من اهل العلم. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن - [00:26:55](#)

ثلاثون قوله تعالى فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اى علمته بانه محارب لى. قوله تعالى استعاذنى وبالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله رحمه الله قوله تعالى استعاذنى ضبطوه بالنون. اى كما ذكر - [00:27:15](#)

اى استعاذة بى. والاول اشهر كما فى فتح البارى لابن حجر رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم الاربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اى لا تركز اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك - [00:27:35](#)

للبقاء فيها ولا الاعتناء ولا بالاعتناء بها. ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب فى غير وطنه. ولا تشتمل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذى يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثانى والاربعون قوله صلى الله عليه وسلم عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل - [00:27:55](#)

الى ما عن لك منها اى ظهر اذا رفعت رأسك قوله صلى الله عليه وسلم بقراب الارض بضم بضم القاف اسرها لغتان روى بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولاً - [00:28:15](#)

من حفظ على امتى اربعين حديثاً بمعنى الحفظ معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة انا وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. قال مؤلفه فررت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من - [00:28:35](#)

الاولى سنة ثمان وستين وست مئة قوله رحمه الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها وذهب ابن ابن جماعة الى ان الحفظ مختص بمن نقلها باسناده - [00:28:55](#)

اما من نقلها من الدواوين المسندة فلهم اجر افراد الاحاديث وتقريب تناولها وهذا مذهب عسل اذ خصه بمجرد وجود الاسناد دون

غيره ومال اليه المناوي رحمه الله فقال وحاول بعض اهل القرن العاشر اعتراضه فلم يأتي بقائل. انتهى كلام - [00:29:15](#) والتحقيق ان الحفظ المراد ان الحفظ المراد هنا له معنيان احدهما حفظها بالصدر بان يعيها ويضبط بعضها ثم ينقلها الى غيره. والثاني حفظها بالسطر بان يكتبها مدونا لها وينقلها الى غيره. والشرط فيهما ان يكون النقل كما هي. عن النبي صلى الله - [00:29:45](#) عليه وسلم فاذا حذف اسانيدها او رواتها لم يكن ذلك قادحا في حقيقة حفظها لكن الاتم نقلها على الوجه الاتم. فكل وجه من وجوه الرواية كان اتم من غيره فهو اولى - [00:30:35](#)

فمن نقل حديثا الى قوم بدون ذكر راويه ولا مخرجه ارفع منه من نقله اليهم بذكر راويه من الصحابة وارفع منه من ضم الى ذكر راويه من الصحابة مخرجه من اهل العلم. وهلم جرا والناس في هذا - [00:30:55](#)

مقل ومستكثر وبهذا ينتهي شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقامه قصيدة اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - [00:31:15](#)